

## درس 51 | العلماء والأنغماس في الدنيا | سلسلة صناعة العلماء

### راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:03

اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى استمرارا لهذه الحلقات التي نرجو باذن الله تعالى ان تساهم في صناعة العلماء هذه الصناعة الفريدة هذه الصناعة التي تصنع باذن الله المستقبل باذن الله تعالى وفق اراده الله تعالى في التمكين للإسلام والمسلمين - 00:00:21

وفي الحقيقة يسعدنا ان يكون يعني في هذه الحلقات آآ شريكا اساسيا واخا حبيبا كريما. فضيلة الاستاذ الدكتور راغب السرجاني مرحبا بك. اهلا وسهلا اهلا وسهلا. في هذا اللقاء وآآ يعني اشعر ان - 00:00:44

محبيك يعني من بين يعني الملايين الان آآ يعني كانهم يرسلون تحيات عطرة. والله ترسل من خلال حضرتك يعني اللي هيرضى لسيادتك الله يكرمكم الله بيارك جزاكم الله خير. آآ دكتورنا الكريم احنا الحقيقة والاخوة والأخوات المستمعين والمستمعات - 00:00:59

احنا كنا يعني بنتكلم عن الازمة في داخل علماء وانفصالهم عن واقعهم وقلنا اه في هذه النقطة الاولى ان في ازمة بسبب الخواء الروحي فيحرم الانسان التوفيق في ان يجد حلولا لمشكلات الواقع وقد يساهم في مزيد من تيئيس الناس - 00:01:18

الحل هو ان آآ ينشط وان ينهض الشعائر التعبدية التي تحفي قلبه بحب الله تبارك وتعالى. وتعظيم مقام الله عز وجل في قلبه وتكلمنا ايضا عن اه هذا الانفصام عن الواقع بسبب الدراسات النظرية - 00:01:37

التي لا تعرف ابدا اي نوع من التطبيق حتى يتخرج هذا الطالب من الجامعة وانتقلنا بعد ذلك الى ازمة آآ العلماء مع الحكماء. فالعالم والحاكم هناك آآ ازمة في العلاقة بينهما - 00:01:57

اما حالة اه نفاق اه او حالة اه تسويغ لما يفعله الحكماء او حالة اضطهاد من الحكماء او اه حالة انعزاز. يعني كل واحد في مكانه لا يؤدي احد دوره نحو الآخر - 00:02:13

وقلنا ان الحالة المثلالية التي تفید الحكم قبل العلماء وتفید الامة كلها باذن الله تعالى هي النصح الدائم الدائم والاصرار على هذا النصح ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى اه تكلمنا عن اه محور الحقيقة مؤلم وهو الصراع بين العلماء وسيبه الرئيسي الحسد الذي يجري بين العلماء - 00:02:29

ويعني الحقيقة هذه المسألة تحتاج الى نقاء صدر والى اخلاص وتجدد لله تبارك وتعالى وان يصل الانسان فعلا الى درجة عالية من الاليمان بحيث انه فعلا يعيش منهجهية يعني والحقني بالصالحين. توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:02:53

يتمنى دائما هذا اللالحاق باخوانه العلماء واخوانه الصالحين وذكرنا ايضا في هذا الاطار غياب الرؤية التي يعذر الانسان بها الآخر فهناك في القضية الفلسطينية كما ذكرنا اخونا الكريم دكتور آآ راغب في كتابه عن آآ واجبنا نحو فلسطين. هناك تمنتasher شريحة - 00:03:09

كل الشريحة لها خطاب يختلف وواجبات تختلف عن الشريحة الاخرى فما يقوله العالم هنا قد يكون صحيحا لهذه الشريحة وهذا الموقف وهذا الحدث وهذا الزمان وهذا المكان في الاقليات او في الاكثرية المسلمة لابد - 00:03:30

ان الحوار سيختلف. اه شريحة الشباب النساء الفتيان الشيوخ يعني هذه شرائح مختلفة آآ لو اننا فعلا يعني اعذر بعضا واتفقنا على اولويات لانتهى هذا الصراع الذي نتمنى ان يساهم العلماء في انهاء الصراع اذا - 00:03:45

بين فنات غيرها. صحيح. لا ان يكونوا هم سببا في هذا الصراع. اليوم يا دكتور راغب اه نحن ننأى جرحا آآ جديدا. جديدا نعم. لكننا يعني اطباء ان شاء الله للقلوب هو انت طبيب للكل. جزاكم الله خير. آآ - 00:04:03

بنقول آآ يعني كيف ما هو حجم هذا الجرح؟ مم. وهو ان يتاجر العلماء بعلمهم. مم. يستخدمون العلم في التجارة. اه. آآ التجارة ليس مع الله. مم. التجارة يعني مع عباد الله وان العلم يتحول الى سلعة. نعم. يعني - 00:04:20

كسبوا بها هو فقط ويدور حول التكسب وليس اداء الرسالة. هم. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعا اه اعبر كل مرة وعن سعادتي بصحبة سيادتك وحضرتك فضيلتك. الله يبارك فيك. وربنا سبحانه وتعالى يجمعنا على الخير دائمًا. جزاكم الله خيرا كثيرا. وربنا ينفع بك الامة ان شاء الله - 00:04:40

احنا بنقول للاخوة اللي بي Shawfona والاخوات ان احنا بنتكلم دلوقتي في قضايا وجروح والام ومشاكل لكن بفضل الله احنا بنحط ايدينا على آآ حل المشكلة يعني في كل قضية بنقول والله هذه مشكلة اخوي الروحي حلها قيام الليل والذكر الرحمن سبحانه وتعالى كثيرا وقراءة القرآن والارتباط بالله عز وجل وو وهذا يعني - 00:05:00

آآ يعني لما اجي انشيء عالما ربانيا واكون هذا النبت الذي ينتج بعد ذلك قائدا للامة ومحركا لنهايتها آآ لابد ان يتصرف بهذه الصفات ويحذر الصفات الاخرى السلبية التي نذكرها. عشان طبعا احنا حديثنا مع الاخوة والاخوات اللي بيتابعونا ممكن يجد صورة - 00:05:22

تصيبه بشيء من الاحباط او اليأس او القلق على مستقبل الامة عندما يجد ان العلماء يتصارعون وان العلماء يطلبون الدنيا وان لما يتزلجون قالوا للحكام وان العلماء يعني ينفصلون عن واقعهم وان العلماء كذا وكذا. ذكرنا اكثر من مرة قبل ذلك. اولا ان الامة لا يمكن - 00:05:42

من الاحوال ان تخلو من عالم صالح في فترة من فترات زمانها ويبعث الله عز وجل لها من يجدد لها امر دينها. وان هذا الشيء لازم لهذه الامة ومستمر وذكرنا الشيء الثاني ان انا بقول هزا الكلام عشان اعالجها وعشان اصلاحه مش عشان اقعد ابكي جنبه. والحاجة الثالثة مهمة جدا ان انا لما تكون برببي - 00:06:02

في واحد عندي في البيت او في المدرسة او في المسجد اه او في مجال الدعوة عشان يبقى عالم يغير الاوضاع لازم نأخذ بالننا من المحاذير دي. ولازم نحرص على زرع - 00:06:22

الصفات الايجابية اللي ذكرناها وكثيرة في علمائنا في في السلف الصالح. وكثيرة بفضل الله في في علماء معاصرین لنا وسائل الله عز وجل ان يكثر من امثالهم وان يعلي شأن الامة بهم - 00:06:32

القضية اللي اتكلم فيها النهاردة الحقيقة قضية اه حرجة للغاية وهي قضية برضو مش جديدة هي قضية لازمة آآ للامم اذا انفتحت عليها الدنيا. وحذرنا منها حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

وهي احـد اكبر الاسباب لحدوث صراع بين العلماء. ولحدوث تزلف من العلماء للحكام ولحدوث انهيار لهيبة العلماء وحدوث انهيار المسألة الروحية والتعبدية التي عند العالم عند لما ينغمـس في هذه الامور ينسـي قضية الاخـرة وبالتالي ينسـي قضية العبـادة وينـسى قضية التواجد. يعني نلاحـز ان معظم - 00:07:05

الافات التي ذكرناها لعل من شئها حالة النهاردة. اللي بنتكلم فيها. لعل اصلها هو المشكلة اللي هنتكلم فيها النهاردة ديت. اللي هي مشكلة انغمسـ العالم او اه شهـوة الجـمع عند انـقام في قضـية الدـنيـا - 00:07:36

وشـهـوة الجـمع والـكنـز والتـكاـثر في المـال. آآ اللي هي موجودـة في كلـ الانـسان في كلـ بـنيـ الانـسان في كلـ البـشر. لكنـ لو وـجـدتـ في العـالمـ في العـالمـ المتـ الـامـةـ بـكامـلـهاـ. نـعمـ. بـنـقولـ انـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ ذـكـرـ هـذـاـ الـامـرـ وـخـافـ عـلـىـ اـمـتـهـ - 00:07:52

منـهـ وـذـكـرـ انـهاـ تـكـونـ سـبـبـاـ فيـ الـصـرـاعـ بـيـنـ المـسـلـمـيـنـ. قالـ وـالـلـهـ ماـ اـخـشـ عـلـيـكـمـ الفـقـرـ وـلـكـ اـخـشـ عـلـيـكـمـ الدـنيـاـ انـ تـبـسـطـ عـلـيـكـمـ كـمـاـ

بسط على من كان قبلكم. فيحصل ايه؟ فتنافسوها - 00:08:08

كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. لو احنا شايفين ان فيه قانون يا دكتور. قانون واضح. يعني ده بيدل يدل ان فيه سنة من سنة الله عز وجل ان يعني فعلا - 00:08:23

يعني عندما تبسط الارزاق بين العلماء وبين عموم الناس. بين عموم الناس. فيبدأ يعني الارزاق لما تبسط خلاص كل واحد خد حقه زيادة ومرتاح لكن يعني الطمع قل ما جمع والنفس لا تشبع الا من التراب يعني. صحيح. ولا يملأ عين ابن ادم. لا يملأ عيني ابدا. يعني الصراع على الوفرة - 00:08:37

اه يعني في وفرة في زمن الفقر لا يحدس هزا الصراع. بالعكس ده من الفقر تجد تستدعى اخلاق المروءة ما بتهمونش الا على ليه؟ اه مع ان اللي بيحللها بعقله - 00:08:57

ممكن يقول والله لأ ده الفقراء ممكن يكون التنازع والتصارع بينهم كبير لانه بيدور على ما يأكلها. لكن نفسه بتبقى كويسة نفسه الصالحة نفس الفقر المتكبر هذه قليلة ولذلك لا ينظر الله عز وجل الى عائل متكبر الى فقير متكبر لانه غريب ازاي متكبر وانت فقير؟ لكن اللي بيحسب - 00:09:11

ده يحدس الكبر والصراع والانا وكذا نفرا. الله يفتح عليك. هل تكسر الاموال؟ تكسر الاموال. نبتدى الفتنة تكون كبيرة. ويفرق في هذه الفتنة يا دكتور اقول جل البشر. والقليل هو الذي ينجو. ليس هذا كلامي وليس هذا تشاوما. انما هو كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:09:31

وكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. يعني في في القرآن الكريم وان كثيرا من الخلطاء لا يغيي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. في اخر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الاكثرین - 00:09:51

اكثرین في الاموال هم الاقلون يوم القيمة. اقلون في الحسنات. يوم القيمة. ان الاكثرین هم الاقلون يوم القيمة. الا من قال هكذا وهكذا الذي يعطي لك اضاف في اخر هذا الكلام ايه؟ وقليل ما هم. وفي البخاري ومسلم يعني وقليل ما هم؟ قليل هذا الذي اذا اوتی المال - 00:10:06

انفقه في سبيل الله وسخره في خدمة الدين واغدق به على الفقراء والمساكين ولم يتكبر به عن الناس. اما عامة الناس والعلماء شريحة من شرائح الناس وان كانت هي من اعلى الشرائح او هي اعلى الشرائح وكما ذكرنا وقائدة الامة وورثة الانبياء. لكن للأسف الشديد قضية الدنيا هذه ما تترك احد - 00:10:26

انا عايز اقول ان افضل الاجيال واعظم الاجيال خاطبه ربنا عز وجل بهذه الصيغة المباشرة الواضحة في يوم احد بعد او بعد احد عندما حدثت المصيبة كما سماها ربنا ولما اصابتكم مصيبة صنف هذا الجيل وهذه المجموعة التي اشتراك في غزوة احد الى صنفين لا ثالث لهما. قال منكم - 00:10:46

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. عبدالله بن مسعود قال ما كنت اظن ان بيننا من يريد الدنيا ما كنتش اتخيل حتى نزلت اية. نزلت اية الله ده احنا في بينما هذا الامر متدرج بيخشن جوة النفس من غير ما تاخد بالك. العالم ما شاء الله يكون بادي الطريق في منتهى الروعة - 00:11:08

وفي منتهى الاخلاص ومنتهى الاقبال على نصرة هذا الدين. فاذا كثرت امام عينه الاموال والفتنه والكنوز والثروات سعى السلطان وببدأ يكون عنده امكانيات للاخذ اكثر واكثر عندها يسقط وعندها يتنافس ويتصارع مع اخوانه الاخرين وتحدس المصيبة مصيبة التجارة بالعلم وخاصة العلم الشرعي - 00:11:26

وهو اشرف العلوم قاطبة كيف يتاجر به علماء الشريعة. مم. ان الانسان عندما يعني كما قال سبحانه كلاما بل تحبون العاجلا وتذرون الآخرة بل تؤثرون الحياة الدنيا. هم. والآخرة خير وابقى. يا دي يا دي. اه يعني. اه. انت - 00:11:51

يعني طبعا البعض بيتصور ان العالم آآ يجب يعيش آآ يعني زاهد لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يلبس ولا ليس له بيت يعني هذا الكلام ايضا غير صحيح. يعني من حق العالم ان يجد يعني الكفاية حد والكافية ولا مانع ان يصل الى حد الرغد. لكن ان يصل - 00:12:08

الى حد الطرف وان يستكثر من المال بهذا العلم. مم. وان يتخذ وسيلة للتكلب بحيث يحرم منه الفقراء. ويطوف به على الاغنياء آآ يعني يغير ويبدل في فتاواه وفي كلامه من اجل هذا المال. نعم. ويغير فيما يجب ان يقال يعني هذا يقال قد يحرملك المال وهذا قد يعطيك - 00:12:27

يتكلم بما يعطيه المال ويترك ما يجب ان يتكلم به. وهذا يعني نراه في مواقف كثيرة يعني. نعم. فيعني هذا الامر الحقيقة يجعل العالم يعني ينزل من يعني التاجر مع الله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. يشري يعني ببيع. نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف - 00:12:47

بالعباد آآ يعني هذا النوع من الناس يختلف تماما عن هؤلاء الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. هم. بحيث ان هو يعني اه يعني نظره دائما ليس كم هدى الله على يديه من الناس. مم. في حلقة في برنامجه في درسه - 00:13:08

في مؤتمرها انما نظروا في الترجيح بين الاماكن التي يذهب اليها يعني كم سيأخذ من هنا وكم سيحصل من هنا؟ هم بحيث انها مسألة يعني هل الناس دول احوج؟ هل الناس دول احرص على طلب العلم؟ هل هؤلاء الناس فعلًا اكثر استجابة - 00:13:29  
فيستجيب لهم حتى لو لم يدفع من جيده احيانا ليذهب الى هؤلاء الناس. يعني الحقيقة يعني انا اعتذر الى الله سبحانه وتعالى من علماء يعني اذا جازت التسمية هم اصحاب فعلا علم يعني آآ ضخم وكبير جدا. خزير اه. لكن يعني استجابتهم دائمة تتعلق بحجم العطاء المادي - 00:13:47

يمنح لهم اه في في قضية البث النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه يغدو احدهم في تعلم اه اية من كتاب الله خير له من ان يصلى يا مائة ركعة. مم. والآن يغدو في علم اية من كتاب الله خير له من ان يصلى الف ركعة. الله اكبر. وان العالم الذي يعلم الناس الخير يستغفر له كل شيء في - 00:14:10

موات الارضين. مم. حتى الحيتان في الماء. والطير في الهواء والملائكة في السماء. الله. يعني لو العالم تخيل ان حركته هذه من اول ما خرج من بيته الى ان يرجع - 00:14:31

ان هذا الكون كله مشغول به. مم. مشغول به ان يعني يستغفر له. مم. فيححف يعني كأنها حفاوة ملائكة حفاوة من الطيور حفاوة من ذرات هذا الكون. نعم. بيستغفر الاسماك عاملة له حفلة. هم. وبتدعي له. النمل. النملة في جحرها. اه يعني هو - 00:14:43  
يعني والملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. يعني الملائكة تستقبله ده طالب العلم او العالم. ولان يهدى الله بك رجال واحدا خير من حمر النعم من الدنيا وما فيها. هم. فيعني الانسان يشعر بحالة رضا وغنى وسعادة عندما يجد ان علمه هذا قد حمله التلاميذ - 00:15:03

وقد اهتدوا به وقد تغيروا. هم. وقد يعني اهتدوا بسبب هذا العلم. هم. فيكون هذا هو الاساس. لكن الاسلام ايضا في هذه المسألة حتى لا نبالغ. الاصل ان يوجد وقف اسلامي. مم. في كل مكان. وانا الحقيقة يعني من معيشتي في الغرب - 00:15:23  
آآ يعني قلت هناك يجب ان يحرر العلماء انفسهم قبل كل شيء من قضية الادارات اللي موجودة في المساجد كل ادارة انتخابات جديدة يعني يبتدوا يلعبوا بالامام آآ اذا كان الامام يعني آآ على وفهم - 00:15:42

لا على وفق الادارة اللي فاتت وحصل ايناء كبير جدا للعلماء وانت هذا. اه. لكن في المقابل آآ هناك علماء اذا مجلس الادارة تغير وكان متشددًا والمجلس اللي فات كان متتساهلا يتحول عالم فورا الى الفتاوي المتشددة - 00:16:00

فإذا ما جاء مجلس ادارة اخر مت hollow يتحول وكان المسألة هي من اجل ان يبقى في هذا المكان. هم. هذا الوضع الذي وجد هناك. ايضا يعني للأسف الشديد سيطرة الدول على الاوقاف وان الدول هي التي تصرف الاوقاف يجب ان ترفع الحكومات يدها عن الاوقاف كلها - 00:16:17

مم. هذه الاوقاف يجب ان يديرها ناظروا الوقف. وهؤلاء وكلاء عن من ماتوا وتركوا هذا الوقف او من عاشوا وقدموا هذا الوقف على العلم والعلماء. من من يدير الناظر ناظري الوقف هؤلاء - 00:16:37

يعني من يتبع نظير الوقت؟ الاصل الناس الواقعين او يعنى اولادهم يعني يعني ممكن اعتقد يكون في ما يسمى بالديوانة كان يعني

في تاريخ الامة الاسلامية كان يسمى ديوان الاوقاف يعني هو شيء حد يتتابع نظير الوقف لكن يتتابع ان - 00:16:55  
يصرف الوقف فيما اراده الوقف. صحيح. شرط بالضبط. لأن انا عندي مشكلة ان الاوقاف يتم مصادرة الاوقاف فعلى مدار السنوات او تتم احياناً نهب الاوقاف على مدار السنوات. ودمشق على سبيل المثال كانت قائمة بكماله على الاوقاف. يعني كانت من المدن الرئيسية في عام - 00:17:15

الاسلامي اللي معظم اراضي دمشق وحوائط دمشق ومتاجرها ومصانعها كل شيء فيها كان وقف. يعني كانت مدينة عجيبة جداً اختفت اوقاف كثيرة طبعاً يعني هذا مثال يعني في مدن كثيرة في العالم الاسلامي تعرضت لمسل هذا الموضوع. هذه الاوقاف الواقف الذي - 00:17:35

كان عنده هذا هذه المزرعة او هذا او المبنى قال في وقوفيته انا اوقف هذا للانفاق على طلبة العلم. اذا لا يجوز تغيير هذا الامر الا اذا لم يوجد العلماء او او المتابعين مصراً لهذا الذي اخترره او ابتكره بشيء - 00:17:55

مش هياخدوه ابتكر في معين وطبعاً الاوقاف قصة رائعة في الحضارة الاسلامية. نعم. حقيقة وقصة ثرية جداً واصابة الاوقاف بمشكلة لعلها لها مشاكل والام هذه احد النتائج التي يعني نتكلم فيها. نعم. يعني آآ متابعة هذه الاوقاف - 00:18:17

يعني عشان بس ممكن الاخوة والاخوات اللي بيتابعونا يكون عنده شيء من طب ما من الاستفسار او الحرج لو ماذا لو رفعت الحكومات يدها تماماً على الاوقاف. من الذي يديرها عامة الناس؟ يديرها العلماء من الذي يديرها؟ فاعتقد هي تعود في النهاية الى الحكومة برضاه - 00:18:37

لكن بيكون في نوع من الانضباط على وقفية الوقف لا والا ان هيكون في نوع من هو يعني الاصل ان تكون هيئة مستقلة الحقيقة عن الحكومة هي التي تدير هذا الامر. الحكومة تتأكد فقط ان الامر تسير في - 00:18:57

في اطارها الصحيح. اه. والتحكم هذا الامر للحقيقة يضعف الغرض الاصلي من الاوقاف بل هذا هو السبب الرئيسي الان ان الناس لم تعد توقف انا احط الوقف تحت دائرة حكومية آآ تنهب هذا المال او تسيء ادارته او تهمله. مم. يعني الحد الدادنى ان تهمل يعني - 00:19:15

ده اردته ازا كان بيت مسكون مثلاً يعني بالايجار فيهمل هذا البيت حتى لا يسكن فيه احد. وبعدين بيعاً بالثمن البخس او يؤجر بثمن طقس اولاد استأجر. هم. يعني شقق كثيرة منه يعني وبالتالي لا يدر العائد لانه ليس ما يعني مالكه شخص يعني يشعر باهمية - 00:19:34

الهو هو. مم. فيعني قضية الاوقاف احد الحلول التي يجب ان اه نعود اليها. وانا بقول لاخواننا اللي في الغرب بالذات ان ما فييش سيطرة على قضية الوقف. هم. يعني كما يوجد في العالم الاسلامي يبدأون مباشرة اي مسجد. هم. يعني يكون له وقف بجواره ينفق على. هم - 00:19:54

ما منفق على اهم الانشطة التي تجري في المسجد. يقوم بحصول استقلال للعلماء. يوم العالم لا يضطر في هذه الحالة ان يتسلو حتى يعيش لقط رزقه اه. اه نعم. فيعني وانا يعني اعتذر الى الله ان تكون رواتب العلماء في بلادنا الاسلامية اقل من رواتب يعني مم - 00:20:14

خبارين ورواتب يعني السباكين وكده يعني مع كل التقدير لهذه الفئات تقوم بدور حيوي في المجتمع. لكن هذا عالم يفتح بيته للناس ويستقبل الناس بالليل والنهر ويهدى الناس يعني لا يمكن ان يحوله الى شخص يتسلو الناس حتى - 00:20:34  
يعني الناس تحقر كلمة الله اذا وجدت العالم يمد يده هنا ويمد يده هنا. هي بقت ظاهرة هي بقت ظاهرة حضرتك برضه حكاية المستوى يعني احنا بنتكلم دلوقي على مشكلتين حضرتك - 00:20:54

حقيقة. مشكلة ان في علماء زادت اموالهم حتى فتنوا في هذا المال وحتى جروا اه وراء هذه الاموال ونسوا العلم الشريف الذي يحملونه. وبين عالم اخر مسكين لا يجد ما يأكله وما يجد ما يشربه - 00:21:06

فيضطر ان يمد يدهن وان يمد يدهن وان يعني يمر بظروف انا الحقيقة شفت يعني اوضاعه لحل حضرتك طبعاً شفت اضعاف اللي انا

شفته في هذا قال اه ظروف صعبة جدا ويغير كسيرا جدا من اه من مجال عمله ومن احيانا من مبادئه عشان يعرف يجد ما يكفي -

00:21:23

في قوت اسرته فقط هذا لا يشفع له هذا غير من مبادئه هي فتنه صبر صبرا جميلا واثر فعلها الاخرة على الدنيا وبدأ حتى يشتغل كان في اعمال اخرى غير الاعمال اللي يعني غير التكسب من من علمه الشرعي بطريقه مهينة. مم. اه ربما يعني يفتح عليه ارزاق يعني كثيرة -

00:21:43

الانسان لو عنده يقين سواء الاول او الثاني. نعم. يعني سواء الذي فتن بكثرة المال او الذي فتن بقلة المال. هذا يعني ان كان عنده يقين فهو يعلم ان الله عز وجل هو الذي رزق -

00:22:06

وهو الذي يعني سيمتحن ويختبر في هذا المال الذي اعطيته. وانك ان لم تنفقه فيما يرضي الله عز وجل فسيسلب منك وستحاسب عليه. يعني فما هم الذين يدرسون هذا الكلام -

00:22:18

والآخر هذا ان يعني ظن ان ان ضياع المال او غياب المال او قلة المال مبرر ومسوغ له ان يبيع دينه او ان يترك قضيته او ان يغير مبادئه فهذا طبعا في الاخر هو في الاخر هذا فتن وهذا فتن والالوى التوسط بين الامرين هو ان ان الامة تكفل هؤلاء العلماء -

00:22:31

وتسعى الى يعني آآ وصول الى حد الكفاية وحد لا اقول الكفاف ولكن الكفاية. يعني هو يكون حد آآ يعيش عيشة آآ سوية واولاده ايش نعيشها سوية؟ وهكذا كان العلماء في تاريخ الامة الاسلامية آآ وطبعا في قضية الاوقاف وما بتتكلل لهم هذا الامر -

00:22:51

في نفس الوقت آآ يحذر العالم ويراجع قلبه كل يوم. يا ترى انا بشتغل ليه؟ نعم. بجمع لهذه الاموال حتى اعيش ولا حتى اكفر نعم. من سروتي وانا فز وانا فز غيري. انا بيلفت نزري حضرتك الاية -

00:23:09

متكررة جدا مع كل الانبياء. قل لا اسألكم الا على رب العالمين. اه يعني هذه بارزة. عندما يأتي النبي الى قومه بداية الكلام قل لا اسألكم عليه من اجر. قل لا اسألكم عليه ما لا. يعني انا لا اريد. في البداية لان الناس بتبقى متوجسة. هو ده انت بهذه الدعوة ماذا تريدين -

00:23:26

اه حتى الوليد ابو الوليد اللي هو عتبة بن ربيعة عندما يعني خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام ما تكلم عن قضية المال وما طلب منهم اموال. لكن بيتكلم -

00:23:49

قضية التوحيد وقضية البعث يوم القيمة وقضية الايمان بالله عز وجل ونبذ الشرك لكن الثاني لقطة يا ترى يا ترى انت عايز ايه؟ ان كنت تريدين مالا جمعنا لك من اموالنا حتى صرت اكتثرنا مالا. يعني هو يعني يعني ينظر لهذا الناس هكذا. الناس تنظر الى العالم او الى الخطيب او الى الداعي -

00:23:59

يا ترى انت بتقول الكلام ده ليه؟ هل تريدين منا اموال؟ ولا انت فعلًا عندك قضية ومتجرد لهذه القضية؟ عدم وضوح لهذه الرؤية عند العلماء الحقيقة هز الصورة ببعض الهيبة ويسقط قيمة الكلام الذي يقال وان كان منمقا -

00:24:21

نعم. ومن كان جميلا الحقيقة انا اتمنى في صناعة العلماء اللي بيبدأ بعد ابني ان يكون من العلماء بالذات الشرعيين ان يوجد له وقا يمكن وقا خاصا. يعني يعمل له مشروع يعمل له حاجة يبقى ضامن ان ابني سيترغ للقراءة والبحث والحصول على -

00:24:37

جات العلمية المتميزة. اه. وانه يعني فعلًا سيستفني في ظروف يعني اه قضية الاوقاف يعني قضية قد يطول حلها سنوات ربما تفني فيها اعمار. احنا عندنا وقت شوية نتكلم على تجربة ناجحة في الوقف ولا الحلقة الرفيعة؟ الحلقة قربت تخلص طيب. افتكر نتكلم فيها الحلقة القادمة -

00:24:56

ان شاء الله. قضية مشرقة من قضايا الوقفة النشير للاخوة عليها ان شاء الله. باذن الله تعالى. فاحنا في الحقيقة يعني آآ يعني الوقت فعلًا قارب على الانتهاء او انتهى -

00:25:16

فاحنا ندعوه يعني اخوانا العلماء رقم واحد الى ان يتعرفوا وان يكونوا اصحاب عزة وكراهة وان يتمسكوا بقوله تعالى وما اسألكم عليه

من اجر ان اجريه الا على رب العالمين. قل لا اسألكم عليه مالا - 00:25:25

يكون هذا الاعتزاز يعني يعني في تبليغ الرسالة وحمل الامانة هو الاساس الذي آآ يجب ان يعني يتحرك به العالم بمنتهى العزة والكرامة. في المقابل يجب على الدولة ويجب على يعني اهل المسجد يجب على الاسر ان - 00:25:39

تساعد في اعزاز هؤلاء العلماء بان يوفر لهم ما يعيشون به المعيشة الكريمة ولا يكون راتبه اقل من رواتب يعني اقل فئات المجتمع فلا يستطيع ان يعيش المعيشة الكريمة بفقد يعني اولاده القدرة على التعايش مع بقية ابناء المسلمين. ويعيش مهزوزا في حياتهم -

00:25:59

فهذا في الاصل يجب ان يكون من هذا مسئولية المجتمع اما مسئولية العالم فان يتعرف آآ يعني هذا التعزف سبورة العزة والكرامة وسيحافظ على هيبة العلم والعلماء واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا الحب له والرغبة فيما عنده وان يصغر كل شيء من امور الدنيا اضافة - 00:26:23

الى ما عند الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا وشكرا لكم. واشكر بالنيابة عنكم اخي واحبي في الله فضيلة الاستاذ الدكتور راغب جزاكم الله خيرا وشكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:47